Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد جاء الإسلام والعقيدة التي يعتنقها النصارى على اختلاف المذاهب هي عقيدة أن الإله واحد في أقانيم ثلاثة الأب والابن والروح القدس، والمسيح هو الإبن ثم تختلف المذاهب بعد ذلك في المسيح. هل هو ذو طبيعة لاهوتية..؟ وطبيعة ناسوتية..؟

أم هل هو ذو طبيعة واحدة لاهوتية فقط..؟

وهل هو ذو مشيئة واحدة مع اختلاف الطبيعتين..؟

وهل هو قديم كالآب..؟

أو مخلوق كبقية البشر..؟

إلى آخر ما تفرقت به المذاهب.

فعمل الإسلام على تصحيح هذه المعتقدات والانحرافات. وقال لهم: إن الذي وهب لآدم ـ من غير أبوين ـ حياة إنسانية متميزة عن حياة سائر الخلائق بنفخة من روحه. لهو الذي وهب عيسى من غير أب هذه الحياة كذلك.

وهذا الكلام البسيط الواضح أولى من تلك الأساطير التي لا تنتهي عن القول بألوهية المسيح لمجرد أنه جاء من غير أب.

وعن ألوهية الأقانيم الثلاثة كذلك.

تعالى الله عما يقولون علواً كبير.

السادس: في شأن آدم عليه السلام واختصاصه بفضله قال تعالى:

﴿ ونفخت فيه من روحي ﴾[1]

«لقد كان خلق الإنسان من عناصر هذا الطين اللزج المتحول إلى صلصال، ثم من النفخة العلوية التي فرقت بينه وبين سائر الأحياء.

ثم ماذا..؟ ثم منحته خصائصه الإنسانية.

---

(١) سورة الحجر آية رقم ٢٩